## الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى المراهقين

أ. د/ محمد ابراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م. د/ حسام إسماعيل هيبة أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. أسماء السيد حمروش باحثة دكتوراه صحة النفسية وإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس

## اللخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدي المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي، معامل الارتباط، معامل ألفا كرونباخ. وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل (مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات)، وأكدت النتائج على صدق وثبات المقياس.

## الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى المراهقين

أ.م. د/ حسام إسماعيل هيبة

أستاذ الصحة النفسية

والإرشاد النفسى المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د/ محمد ابراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمـــة:

أ. أسماء السيد حمروش باحثة دكتوراه صحة النفسية وإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس

منذ ظهور مبادرة التعليم للجميع في عام ١٩٩٠م، أدرك المجتمع الدولي أنه بالإضافة إلى المعرفة الأكاديمية الأساسية مثل مهارات القراءة والكتابة والرياضيات، يحتاج الشباب إلى تعلم ما يسمى "المهارات الحياتية" (Dupuy et al., 2018, p. 4).

المهارات الحياتية هي مزيج من المهارات skills (ما يمتلكه المرء) والمعرفة knowledge (ما يعرفه المرء) والتوجهات الشخصية attitudes (ما يؤمن به الفرد) التي تشكل مجموعة من الكفاءات (ما يمكن للمرء أن يفعله) لتمكن الشباب من التكيف والعمل والازدهار في المجتمع. إنها تمكن الأفراد من ترجمة المعرفة والمهارات والتوجهات الشخصية إلى سلوكيات محددة للتعامل مع تحديات الحياة أو التغلب عليها , Kwauk & Braga)

تعد المهارات الحياتية وسيلة للتفاهم بين الأفراد ووسيلة لتلبية العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية، كما أنها تمثل أساس الأنشطة البشرية وجوهر العلاقة الاجتماعية الموجودة بين الأفراد، وبقدر نجاح الأفراد بامتلاك واستخدام هذه المهارات؛ فإن ذلك يشير إلى نجاحهم في الحياة. ونظراً للتغيرات المستمرة في المجتمع، والسعي الدائم للتطور، تظهر هناك حاجة ملحة لمواكبة هذا التطور المستمر من خلال تطوير المهارات اللازمة التي تمكن الأفراد من التكيف والتصرف مع المواقف الحياتية المختلفة وتسهل إشباع الحاجات (Buchert, 2014).

وقد أصبح هناك حاجة متزايدة بشأن الحاجة إلى اكتساب المهارات الحياتية بهدف مساعدة المراهقين والشباب على إدارة مرحلة الانتقال من الدراسة إلى العمل بصورة أفضل، وايصالهم

إلى أن يكونوا مواطنين فاعلين وأصحاء. مما يتطلب تحسين المهارات الحياتية، لتوفر لهم التدريب الذي يصل بالفرد إلى صحته النفسية (Gomes & Marques, 2013).

وتتعدد المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها لدي المراهقين والشباب والتي تمكنهم من التعامل مع المواقف الحياتية بفاعلية وحل مشكلاتهم ومواجهة الضغوط والتغلب عليها ومن هذه المهارات: اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والتفكير الإبداعي، والتواصل الإيجابي مع الأخرين وتكوين العلاقات.

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية في العالم أجمع فإنه يجب الاهتمام بها داخل المجتمع المصري لذا تسعي هذه الدراسة إلي إعداد أداة مقننة لقياس المهارات الحياتية لدي المراهقين تتسم بالصدق والثبات. مما قد يسهم في التعرف علي من يعانون من ضعف المهارات الحياتية ومساعدتهم على التخلص من الضغوط والمشكلات والاضطرابات النفسية والتغلب عليها.

## مشكلة الدراسة:

يشير (Subramanian (2016, p. 66) إلي أن المهارات الحياتية تساعد المراهقين والشباب على التغلب على تحديات الحياة اليومية، كما أنها تمكنهم أن يصبحوا أشخاص بالغين فاعلين ومسؤولين ومنتجين. وتعد عملية تعزيز المهارات الحياتية مورد رئيسي لتعزيز النتمية الإيجابية لدى المراهقين والشباب.

وتري الباحثة أن مشكلة ضعف المهارات الحياتية من أهم وأخطر المشكلات التي يواجهها المراهقون، لأن المهارات الحياتية ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالحياة اليومية، لأنها تمثل المهارات العلمية والعملية التي تمكن الشباب من العيش بشكل أكثر استقلالية والاندماج بنشاط وفاعلية في المجتمع.

وتتمثل مشكلة الدراسة في قلة الأدوات النفسية التي تقيس أو تتنبأ بالمهارات الحياتية لدي المراهقين في المجتمع المصري. لذا حاولت الباحثة في هذه الدراسة إعداد أداة لقياس المهارات الحياتية لدي المراهقين تتمتع بالكفاءة السيكومترية من الصدق والثبات.

تتحدد مشكلة الدراسة في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدي المراهقين في البيئة المصرية من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- هل يتشبع مقياس المهارات الحياتية لدي الشباب على عدد من العوامل؟

٢- هل يتوفر لمقياس المهارات الحياتية درجة من الصدق؟

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٧٠ج٣، إبريل ٢٠٢٢

٣- هل يتوفر لمقياس المهارات الحياتية درجة من الثبات؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي إعداد مقياس للمهارات الحياتية لدي المراهقين، والتعرف علي عدد الأبعاد أو العوامل التي تتشبع عليها عبارات المقياس، والتعرف علي الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

## أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

## ١ - الأهمية النظرية:

- أ- تنبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها للمهارات الحياتية، حيث تحاول توفير خلفية نظرية وعلمية للتأصيل لهذا المتغير.
- ب- اتخاذ هذه الدراسة نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث المستقبلية التي تتخذ من المهارات الحياتية موضوعاً لها، ولا سيما لدي المراهقين والشباب المصري والعربي.

#### ٢ - الأهمية التطبيقية:

- أ- تصميم أداة مقننة لقياس المهارات الحياتية تتخذ من البيئة المصرية والعربية منطلقاً لها، ويمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة وخصائص العينة والمجتمع المصري.
  - ب- الكشف عن أبعاد وعوامل مقياس المهارات الحياتية لدى المراهقين.
- ج- إمكانية تطبيق المقياس في المؤسسات التربوية والعلاجية المهتمة بالمراهقين والشباب.

## مصطلحات الدراسة:

#### ۱ - المهارات الحياتية Life skills:

وهو مصطلح يشير إلى: مجموعة من السلوكيات التكيفية والإيجابية التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية ,p. 2).

وتعرفه الباحثة بأنه: مجموعة من المهارات التي يكتسبها الفرد للتعامل بإيجابية وفاعلية في المجتمع ومساعدته على التكيف الإيجابي مع مستحدثات العصر ومواجهة تحديات الحياة اليومية ومحاولة التغلب عليها وتتضمن (مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات).

#### ۲- المراهقون Adolescents:

تعرف المراهقة Adolescence بأنها المرحلة العمرية الفاصلة بين الطفولة والرشد (Csikszentmihalyi, 2020). وتشمل مرحلة المراهقة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ عاماً، وهي فترة حرجة إما أن تعزز أو تعوق الصحة النفسية والجسدية والجنسية والإنجابية (Patton et al., 2016).

## الإطار النظرى:

المهارات الحياتية هي "مجموعة شاملة من المهارات والقدرات الإدراكية وغير الإدراكية العامة، وسلوكيات الاتصال، والتوجهات الشخصية، والمعرفة التي ينميها الشباب ويحتفظون بها طوال حياتهم. وتعزز المهارات الحياتية من رفاهية الشباب وتساعدهم في تطوير أنفسهم ليصبحوا أطراف فاعلة ومنتجة في مجتمعاتهم" (International Youth Foundation, 2014, p. 3).

وعرفها (Cadena et al. (2015, p. 3) القدرة على مواجهة التحديات اليومية واتخاذ قرارات حياتية مدروسة.

كما يعرفها (2015, p. 251) Svanemyr et al. (2015, p. 251) بأنها: "مهارات نفسية-اجتماعية تحدد السلوك القيم وتتضمن مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد، فضلاً عن المهارات الشخصية مثل الوعى الذاتى ومهارات التعامل مع الآخرين".

وعرف (2016, p. 39) Amin et al. (2016, p. 39) المهارات الحياتية بأنها: "مجموعة متكاملة من التفكير الناقد والكفاءات الشخصية والبينشخصية اللازمة لحياة منتجة ومرضية".

ويتفق (2017, p. 583) التعريف السابق حيث يعرف المهارات الحياتية بأنها: " قدرات يتعلمها الأفراد من أجل عيش حياة فردية وجماعية ناجحة ومفيدة ومرضية".

ويعرفها (Ghasemian & Kumar (2017, p. 279) بأنها: "تلك القدرات التي تساعد على تعزيز الصحة النفسية والكفاءة لدى الأفراد وهم يواجهون تحديات الحياة.

تؤكد المنظمة الدولية للشباب International Youth Foundation علي أهمية المهارات الحياتية في نجاح وسعادة الأفراد. وقد ثبت أن برامج التدريب على المهارات الحياتية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل تحقق ما يلى:

- 1- تحسين النتائج الاقتصادية للشباب: حيث ثبت أن برامج المهارات الحياتية تعزز من إمكانية تحقيق الشباب لعائدات مستقبلية أفضل. علاوة على ذلك، فهي تتيح للشباب فرصة الحصول على وظائف أفضل من الناحية النوعية والشكلية.
- ٢- تحسين النتائج التعليمية: أظهرت البحوث التي أُجريت حديثًا أنه عندما يتاح للشباب خدمات توجيهية تشتمل على دعم غير أكاديمي من ناحية المهارات الاجتماعية المعرفية، تتحسن نتائج تعلمهم .
- ٣- إيجاد فرص العمل: حيث تعزز برامج المهارات الحياتية من قدرات الشباب في مجالات عدة، ويتم اختيار الموظفين المبتدئين الذين حصلوا على تدريب في المهارات الحياتية بالمقارنة بغيرهم ممن لم يحصلوا على مثل هذا التدريب.
- 3- تغيير السلوك الشخصي والتوجهات الاجتماعية: تمكّن برامج المهارات الحياتية الشباب من التخطيط الواضح لحياتهم كما وتزودهم بالمهارات اللازمة لاتخاذ خطوات تجاه تحقيق أهدافهم. كما أنها تساعد الشباب على فهم السلوكيات الشخصية السليمة على نحو أفضل، مما يسهم في تقليص الحالات السلبية مثل حمل المراهقين، وإدمان المخدرات والكحول، والعنف. وبذلك، فهي تزيد من احترام الشباب لذاتهم وترفع سقف توقعاتهم بالنسبة لمستقبلهم ومستقبل أولادهم (International Youth).

وقد صنفت (2018, p. 11) المهارات الحياتية إلي ثلاثة مجالات هي: Social and interpersonal Skills: وهي المهارات الاجتماعية والبينشخصية الأخرين والتعامل معهم وتتضمن (إدارة الوقت، المهارات المتعلقة بتكوين العلاقات مع الأخرين والتعامل معهم والتعاون، حل النزاعات، مهارات الرفض، التفاوض، التعاطف ...إلخ).

- Y المهارت الشخصية Personal Skills: وهي المهارات المتعلقة بإدارة الذات وتتضمن (إدارة الانفعالات، تنظيم الذات، احترام الذات، الثقة بالنفس، الوعي الذاتي، ادارة الضغوط، الإصرار والمثابرة).
- ٣- المهارات المعرفية Cognitive Skills: وهي المهارات المتعلقة بالقدرات التحليلية وتتضمن (حل المشكلات، تحديد الأهداف، التخطيط للمستقبل، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، اتخاذ القرار).

#### دراسات وبحوث سابقة للمقاييس التي تناولت المهارات الحياتية:

تتناول الباحثة فيما يلي بعض المقاييس التي تناولت المهارات الحياتية بالبحث والدراسة وهي كالتالي:

### أولاً: المقاييس العربية:

- 1- مقياس المهارات الحياتية إعداد منير عابدين وآخرون (٢٠١٧): وتكون المقياس من (٣٦) مفردة موزعة علي عشر أبعاد هي: (الاتصال مع الآخرين، إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط، إدارة الذات، حل المشكلات، المهارات الأكاديمية الدراسية، التخطيط للمستقبل، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، التقمص العاطفي، اتخاذ وصنع القرار). واستخدم الباحث عينة مكونة من (٩٠) تلميذا من المراحل التعليمية المختلفة. وقد أكد الباحث أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، وبدرجة مرتفعة من الثبات حيث كانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٦٣٦) وقيمة ألفا كرونباخ (٧٩١).
- ٧- مقياس المهارات الحياتية إعداد حسين شاكر علي وآخرون (٢٠١٩): وتكون المقياس من (٤١) مفردة موزعة علي ١٢ بعد هي: (مهارة الاتصال، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة إدارة الوقت، مهارة إدارة الذات، المهارات الاكاديمية والدراسية، مهارة الابتكار، مهارة التخطيط، مهارة التعامل الضغوط، مهارة التفاوض، مهارة الحوار في المجتمع، مهارة الذكاء العاطفي والوجداني، مهارة العلاقات الاجتماعية). واستخدم الباحث عينة مكونة من (٤٦٤) من طلاب الجامعة المستنصرية بالكليات النظرية والعملية بالمراحل الدراسية المختلفة. وقد أكد الباحث علي صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي وكانت قيم معامل الإرتباط دالة عند مستوي (٠٠٠، ١٠٠٠).

كما تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات مرتفع. ٩٨,٠٠ وهو معامل ثبات مرتفع.

٣- مقياس المهارات الحياتية إعداد ناهد المصري وبشاير البلوي (٢٠٢٠): تكون المقياس من (٤٤) مفردة موزعة علي خمسة أبعاد هي: (المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات الصحية، المهارات البيئية، المهارات الوقائية). واستخدمتا الباحثان عينة مكونة من (١٧٣) من معلمات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك. وقد أكدتا الباحثتان علي صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي وكانت قيم معامل الإرتباط دالة عند مستوي (٢٠,٠). كما تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات ٨٠، وهو معامل ثبات مرتفع.

ثانياً: المقاييس الأجنبية:

- Life Skills Assessment Scale (LSAS): وتكون المقياس تقييم المهارات الحياتية (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٥٤) (١٠٤) (١
- 7- مقياس المهارات الحياتية Life Skills Scale إعداد (2019): وتكون من (٣٧) مفردة موزعة علي أربعة أبعاد تتناول أهم المهارات الحياتية هي: (الشخصية والتعامل مع الأخرين interpersonal ، اتخاذ القرار Decision-making، حل المشكلات Problem-solving ، الأكاديمية (Academic). واستخدم الباحث عينة مكونة من (١١٠) مشاركاً. وقد أشار الباحث إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي

وثبات مرتفع حيث بلغت قيمة "ألفا كرونباخ" ٠,٧٩٣ وهي تشير إلي أن معامل الثبات مرتفع.

- مقياس تطور المهارات الحياتية Life skills development إعداد العمل في فريق (2021). (عامل في فريق (2021) عامل في فريق (2021). وتكون من (٤٣) مفردة موزعة علي ثمانية أبعاد هي: (العمل في فريق Teamwork، تحديد الهدف Goal setting، إدارة الوقت Teamwork، المهارات العاطفية Emotional skills، التواصل Communication، المهارات الاجتماعية Emotional skills، القيادة (solving، القيادة مكونة من (٢٠٧) مشاركاً تراوحت أعمارهم بين (١٢) و وقد أكد الباحثون علي صدق المقياس وكذلك ثباته حيث بلغت قيمة "ألفا كرونباخ" ٩٤٤، وهي تشير إلي أن معامل الثبات مرتفع.

## فروض الدراسة:

١- يتشبع مقياس المهارات الحياتية لدي المراهقين على عدد من العوامل.

٢- يتوفر لمقياس المهارات الحياتية لدى المراهقين درجة من الصدق.

٣- يتوفر لمقياس المهارات الحياتية لدي المراهقين درجة من الثبات.

## منهج الدراسة وإجراءاتها:

#### ١ – منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، من خلال استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي وذلك نظراً لملائمتهما لأهداف البحث الحالي، والهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

#### ٧- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٧) سنة طبق عليهم مقياس المهارات الحياتية.

### ٣- أداة الدراسة:

إعداد/ الباحثة

مقياس المهارات الحياتية

### أ- الهدف من بناء المقياس:

هدفت الباحثة من خلال بناء مقياس المهارات الحياتية إلي إعداد أداة نفسية مقننة ذات مستوي مرتفع من الصدق والثبات لقياس مدي امتلاك أو ضعف المهارات الحياتية لدي المراهقين. وتكون المقياس من خمسة أبعاد (مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التواصل مع الأخرين وتكوين العلاقات)، والتي تكون في مجموعها المهارات الحياتية.

## ب- المصادر التي اطلعت عليها الباحثة في إعداد المقياس:

اطلع الباحث على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية ويتضح ذلك فيما يلى:

## أولاً: المقاييس العربية:

- ١- مقياس مهارات الحياة إعداد إيمان محمد نبيل (٢٠١٥).
- ٢- مقياس المهارات الحياتية إعداد سيد صبحى وآخرون (٢٠١٦).
  - ٣- مقياس المهارات الحياتية إعداد كمال نضال (٢٠١٧)

#### ثانياً: المقاييس الأجنبية:

- 1- مقياس المهارات الحياتية Skills Scale إعداد –1 Life Skills Scale المهارات الحياتية (2013).
- 1- مقياس تقييم المهارات الحياتية (Life Skills Assessment Scale (LSAS) حقياس تقييم المهارات الحياتية (Chakra & Aruna (2017)
- ٣- مقياس مهارات الحياة Life Skills Scale إعداد (2017).

#### ج- وصف المقياس:

تكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٤١) عبارة، تقيس المهارات الحياتية. ثم تم استبعاد عبارتين فأصبح (٣٩) عبارة وذلك في الصورة الأولية للمقياس.

ويمكن للمفحوص الإجابة عن هذا المقياس باختيار واحدة من ثلاث استجابات (موافق)، (أحياناً)، (غير موافق) ويوضح الجدول التالي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في كل استحابة.

#### مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٧٠، ج٣، إبريل ٢٠٢٢

جدول (١) الاستجابات على مقياس المهارات الحياتية

غير موافق	أحياناً	موافق	الاختبار
1	۲	٣	الدرجة

- الدرجة المرتفعة لمقياس المهارات الحياتية= ١١٧ درجة.
- الدرجة المتوسطة لمقياس المهارات الحياتية= ٧٨ درجة.
- الدرجة المنخفضة لمقياس المهارات الحياتية= ٣٩ درجة.

#### د- تقنين المقياس:

لتقنين المقياس قامت الباحثة بإجراءات للتأكد من صدق المقياس وثباته ويتضح ذلك فيما يلى:

#### أ- صدق المقياس Scale Validity:

قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق لمقياس المهارات الحياتية بالطرق الآتية:

#### - الصدق العاملي:

هدفت هذه الخطوة إلي الكشف عن البنية العاملية المعالية واستخدمت وتحديد العوامل المتمايزة فيه، وقد طبق المقياس علي (۱۰۰) طالب وطالبة. واستخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Varimax الباحثة على محك (PC) لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax، واعتمدت الباحثة على محك كايزر – ماير – أولكن Kaiser – Meyer – Olkin لكفاية حجم العينة المأخوذة والذي بلغت قيمته (۲٫۲۸۷)، وأيضاً لا تقل قيمة الجذر الكامن/ القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح، واستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (۲٫۰۰۰). وقد أسفر التحليل عن ظهور (۲٫۰۰۰) عوامل "بجذر كامن قيمته (۲٫۰۰۱) فأكثر " تفسر (۲۰۰۰) من قيمة التباين الكلي للمقياس. وتعرض الباحثة نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي:

جدول (٢) تشبعات مفردات مقياس المهارات الحياتية بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

	<u> </u>				1	
السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المفردة
					. ۲۸.	٨
					٥٩٧.	۰
					.٧٩٠	٧
					.٧٨٧	1
					۸۷۷.	٦
					۸۲۷.	٣
					٠٢٧.	ŧ
					.٦٧٥	۲
				٠٠٨.		**
				۸۸۷.		۲.
				.٧٥٩		71
				.٧٢٨		1.4
				. ٦٩٩		17
				۳۸۲.		74
			.٣٢٢	٥٧٢.		7 £
				.77 £		19
			.٧٨١			70
			.٧٦٩	.٣٣٤		4.4
			.٧٣٣			**
			۱۷۲.			۳.
			. ٦٦ £			44
.٣٧٥			.090			77
		.٧٦٣				٣٧
.٣٩٣		.٧٢٩				٣١
		۲۰۷.				٣٢
.٣١٧		.771				٣٨
		.757	.٣٢٢			٣٥
		۳۷۰.	. £ 0 0			٣٣
		.071	.£٣٢			٣٤
		. £ ۸٧				٣٦

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٧٠، ج٣، إبريل ٢٠٢٢

السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المفردة
		.٣٣٧				٣٩
	.٧٥٦				.٣٣٩	١.
	.٧١٣					10
	.77%				. £ 7 1	٩
	.097					١٤
	.077				.۳۰۹	١٢
	۸۵٥.					11
	.071			.٣٠٥		17
.٦٩٨	.۳۷۸					١٣
١,٤٦	٣,٣٩	٤,٠٤	٤,١٢	٥,٢٠	0,70	الجذر الكامن
٣,٧٦	۸,٦٩	1.,٣٦	1.,07	17,71	17,77	% للتباين المفسر لكل عامل
					٦٠,٤٥	قيمة التباين الكلي

يتضح من جدول (٢) ظهور ستة عوامل:

العامل الأول: تشبعت عليه (٨) مفردات امتدت تشبعاتها من (٨٠٠) إلي (٦٧٠)، وفسر هذا العامل (١٣,٧٢) من قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبجذر كامن بلغت قيمته (٥,٣٥)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات "مهارة اتخاذ القرار". ويشير هذا العامل إلي تشير إلي قدرة الفرد علي اتباع مجموعة من الخطوات المنظمة التي تمكنه من اتخاذ موقف أو قرار مناسب.

والعامل الثاني: تشبعت عليه (٨) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠٨٠٠) إلي (٦٦٤)، وفسر هذا العامل (١٣,٣٤%) من قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبجذر كامن بلغت قيمته (٥,٢٠)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات "مهارة التفكير الناقد". ويشير هذا العامل إلي محاولة اختبار الحقائق والآراء والبحث المنطقي والتنبؤ للتوصل إلي نتائج سليمه.

والعامل الثالث: تشبعت عليه (٦) مفردات امتدت تشبعاتها من (٧٨١) إلي (٥٩٥)، وفسر هذا العامل (١٠,٥٦%) من قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبجذر كامن بلغت قيمته (٤,١٢)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات "مهارة التفكير

الإبداعي". ويشير هذا العامل إلي محاولة الفرد توليد وابتكار أفكار أكثر إبداعاً من أجل الوصول إلى فهم جديد يحقق حلا لمشكلاته.

والعامل الرابع: تشبعت عليه (٩) مفردات امتدت تشبعاتها من (٧٦٣.) إلي (٣٣٧.)، وفسر هذا العامل (٢٠,٣١%) من قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبجذر كامن بلغت قيمته (٤٠٠٤)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " مهارة التواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات". ويشير هذا العامل إلي قدرة الفرد علي التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات وصداقات والتفاعل معهم بإيجابية.

والعامل الخامس: تشبعت عليه (٨) مفردات امتدت تشبعاتها من (٧٥٦) إلي (٣٧٨)، وفسر هذا العامل (٨,٦٩%) من قيمة التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبجذر كامن بلغت قيمته (٣,٣٩)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات "مهارة حل المشكلات". ويشير هذا العامل إلي عملية عقلانية تتضمن تحديد المشكلة، وتحديد الهدف، البحث عن البدائل، تقييم البدائل واختيار أفضلها، تنفيذ القرار، متابعة التطبيق.

والعامل السادس: تشبعت عليه مفردة واحدة وقد تم حذف العامل لعدم تشبع أكثر من عامل عليه. وضمت المفردة الخاصة بهذا العامل إلي البعد الخامس حيث تشبعت عليه بقيمة تشبع (٣٧٨.).

ويتضح من الجدول السابق تشبع بعض المفردات على أكثر من عامل. في هذه الحالة تؤخذ هذه المفردة ضمن العامل الذي تمثل أعلى تشبع به.

## ب- صدق البناء التكوبني أو الاتساق الداخلي للمقياس:

للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه. ويوضح الجدول التالي عبارات كل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحياتية ومعاملات ارتباط كل عبارة أو مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

جدول ( $^{\circ}$ ) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس المهارات الحياتية ( $^{\circ}$ )

مهارة التواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات		مهارة التفكير الإبداعي		مهارة التفكير الناقد		مهارة حل المشكلات		مهارة اتخاذ القرار	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**•,٧٦٥	۳۱	**.//.	70	**.٧٣٥	١٧	**. ٧٢٦	٩	**•,٦٦٢	١
**.Vol	٣٢	**•,٦٧١	77	**•,V0£	١٨	**•,V0£	١.	**•, £ \ \	۲
**•,Y00	٣٣	** • , ٧٩٣	77	***,\\\\	19	**•,٦•٣	11	***,001	٤
**•,٧٣٧	٣٤	**•,٨٣٩	۲۸	***, \ £ 0	۲.	**•,7٤٢	١٢	** • ,097	0
***,٧٦٥	٣٥	** • , ٧ • ١	79	**•, \\	۲۱	**.,001	١٣	**.717	٦
**•,٦٧٦	٣٦	**. \ \ \	٣.	**•\\\	77	**•,7٣9	١٤	** .,091	٧
**.٧.٦	٣٧			**•,Y00	77	**.7\	10	**. ٧٢ ٤	٨
***,710	٣٨			***, \\\	۲ ٤	**•,٦٢٧	١٦		
**•,٣9٤	٣٩								

 $(\cdot,\cdot\circ\geq\alpha)$  sie (\*)

## (\*\*) دال عند مستوي (\*\*)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية (ن = ١٠٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
** • , ٦٣٦	مهارة اتخاذ القرار
** . , 0 \ Y	مهارة حل المشكلات
** • , ∨ ◦ ٩	مهارة التفكير الناقد
** • , ٦ ٢ ٨	مهارة التفكير الإبداعي
***, \\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	مهارة التواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات

## $(\cdot, \cdot \cdot \cdot \geq \alpha)$ دال عند مستوي $(\cdot, \cdot \cdot \geq \alpha)$ دال عند مستوي (\*)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، حيث كانت في بعد مهارة اتخاذ القرار (٢٣٦,٠)، وفي بعد مهارة حل المشكلات (٢٧٠,٠)، بينما كانت في بعد مهارة التفكير الناقد (٢٧٥,٠)، أما في بعد مهارة التفكير الإبداعي فكانت (٢٦٨,٠)، وفي بعد مهارة التواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات كانت قيمة معامل الارتباط (٧٧٥) وجميع قيم معاملات الارتباط هذه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يعنى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، مما يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

#### ب- ثبات المقياس Scale Reliability:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا – كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

أما في طريقة التجزئة النصفية فقامت الباحثة بقياس معامل الارتباط لكل بُعد بَعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي – غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسيرمان براون Spearman-Brown split-half. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ١٠٠)

			-
معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل انثبات بطريقة ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الأبعاد
٠,٩٣٤	٠,٩١٤	٨	مهارة اتخاذ القرار
٠,٨٥٠	۰,۸۰٦	٨	مهارة حل المشكلات
٠,٩٠٥	٠,٩٠٦	٨	مهارة التفكير الناقد
٠,٩٠٦	., ٨ • ٨	٦	مهارة التفكير الإبداعي
٠,٨٦٣	٠,٨٦١	٩	مهارة التواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات
٠,٩٤٨	٠,٩٢٠	٣٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ بين (٨٠٦. و ٩٢٠.)، بينما تراوحت قيم معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون بين (٨٥٠. و ٩٤٨.)، مما يؤكد ثبات مقياس المهارات الحياتية.

#### المعالجة الإحصائية:

استعانت الباحثة في الدراسة الحالية بالعديد من الأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وتتضح تلك الأساليب فيما يلى:

- ١- التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس.
- ٢- الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.
- ٣- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام سبيرمان بروان.

## إجرءات الدراسة:

- ١- الاطلاع على المقاييس المرتبطة بالانتحار.
  - ٢- وضع بنود المقياس.
- ٣- اختيار عينة الدراسة من الشباب الجامعي.
- ٤- تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة الدراسة.
- ٥- تصحيح الاستجابات ورصد البيانات تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي.
  - ٦- معالجة البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المحددة.
    - ٧- كتابة نتائج التحليل الإحصائي ونتائج الصدق والثبات.
      - ٨- التوصل إلى صياغة نهائية للمقياس.

## النتائج:

## مراجع الدراسة:

## المراجع العربية:

- ۱- إيمان محمد نبيل (۲۰۱۵). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة. مجلة الإرشاد النفسي، ۱(۲۲)، ۱۱۲۲-۱۱۳۹.
- ٢- حسين شاكر علي، حسن على محيسن، عبد الرزاق عبد علكم، محمد هاني حسين
  (٢٠١٩). الأنشطة الرياضية ودورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة المستنصرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢٩)، ٣٣٣-١٥٠.
- ٣- سيد صبحي، نبيل عبد الفتاح حافظ، رانيا فكري السيد (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية جامعة عين شمس، ١٤١٠)، ١٤١ ١٧٨.
- ٤- كمال نضال (٢٠١٧). بناء مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات وفق نموذج مقياس التقدير. دراسات العلوم التربوبة، ٤٤(١)، ١٨٥-٢١٢.
- منير عابدين، ولاء عبدالفتاح أحمد، محمد الشحات، أماني عماد عبد الرازق (٢٠١٧).
  بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة بجامعة المنصورة، ١(٣٠)، ١٩-٣٥.
  - ٦- ناهد المصري وبشاير البلوي (٢٠٢٠). درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية بجامعة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٧(١)، ٢٧ ٥٢.

#### المراجع الأجنبية:

- 7- Amin, S., Ahmed, J., Saha, J., Hossain, M., & Haque, E. (2016). Delaying child marriage through community-based skills-development programs for girls: Results from a randomized controlled study in rural Bangladesh. New York and Dhaka: Population Council.
- 8- Patton, G. C., Sawyer, S. M., Santelli, J. S., Ross, D. A., Afifi, R., Allen, N. B., ... & Viner, R. M. (2016). Our future: a Lancet commission on adolescent health and wellbeing. *The Lancet*, *387*(10036), 2423-2478.

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٧٠ج٣، إبريل ٢٠٢٢

- 9- Alajmi, M. M. (2019). The impact of E-portfolio use on the development of professional standards and life skills of students: A case study. *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 6(4), 1714-1735.
- 10- Buchert, L. (2014). Learning needs and life skills for youth: An introduction. *International Review of Education*, 60(2), 163-176.
- 11- Cadena, C., Rodríguez, C., Muñoz, J., & González-Rubio, P. (2015). Assessing Girls' Life Skills and Children's Reading Habits in Marginalized Districts in Nepal. The George Washington University.
- 12- Chakra, A., & Aruna, M. (2017). Influence of family variables on core affective life skills of youth. International Journal of Home Science, 3(1), 66-71.
- 13- Cronin, L. D., & Allen, J. (2017). Development and initial validation of the Life Skills Scale for Sport. *Psychology of Sport and Exercise*, 28, 105-119.
- 14- Dupuy, K., Bezu, S., Knudsen, A., Halvorsen, S., Kwauk, C., Braga, A., & Kim, H. (2018). Life Skills in Non-Formal Contexts for Adolescent Girls in Developing Countries. CMI Report Number 5. Center for Universal Education at the Brookings Institution.
- 15- Freire, G. L. M., da Silva, A. A., de Moraes, J. F. V. N., Costa, N. L. G., de Oliveira, D. V., & do Nascimento Junior, J. R. A. (2021). Do age and time of practice predict the development of life skills among youth futsal practitioners?. *Cuadernos de Psicología del Deporte*, 21(1), 135-145.
- 16- Ghasemian, A., & Kumar, G. V. (2017). Effect of life skills training on psychological distress among male and female adolescent students. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, 8(4), 279-282.
- 17- Gomes, A. R., & Marques, B. (2013). Life skills in educational contexts: testing the effects of an intervention programme. *Educational Studies*, *39*(2), 156-166.
- 18- International Youth Foundation; Global Partnership for Youth Employment (GPYE). (2014). Strengthening life skills for youth: a practical guide to quality programming. The World Bank.

- 19- Irannezhad, S. (2017). Effectiveness of life-skills training on the mental health of 2nd grade female High School students in Bam-Iran. *Bali Medical Journal*, 6(3), 583-588.
- 20- Kennedy, F., Pearson, D., Brett-Taylor, L., & Talreja, V. (2014). The life skills assessment scale: measuring life skills of disadvantaged children in the developing world. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 42(2), 197-209.
- 21- Kobayashi, M., Gushiken, T., Ganaha, Y., Sasazawa, Y., Iwata, S., Takemura, A., ... & Takakura, M. (2013). Reliability and validity of the multidimensional scale of life skills in late childhood. *Education Sciences*, 3(2), 121-135.
- 22- Kwauk, C., & Braga, A. (2017). Translating Competencies to Empowered Action. Center for Universal Education, The Brookings Institution. https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2017/11/translating-competencies-empowered-action.pdf.
- 23- Singla, D. R., Waqas, A., Hamdani, S. U., Suleman, N., Zafar, S. W., Saeed, K., ... & Rahman, A. (2020). Implementation and effectiveness of adolescent life skills programs in low-and middle-income countries: A critical review and meta-analysis. *Behaviour research and therapy*, 130, 103402.
- 24- Subramanian, A. (2016). Developing life skills in youth. *International Journal of Research-GRANTHAALAYAH*, 4(4SE), 65-74.
- 25- Svanemyr, J., Baig, Q., & Chandra-Mouli, V. (2015). Scaling up of life skills based education in Pakistan: a case study. *Sex Education*, 15(3), 249-262.

الصورة النهائية لمقياس المهارات الحياتية لدى المراهقين

## بيانات أولية

الاسم (إجباري): ..... النوع: ذكر ( ) أنثي ( )

العمر: الصف الدراسي:

## تعليمات هامة

## عزيزي/ عزيزتي ...

أمامك مجموعة من العبارات التي تتعلق ببعض قضايا ومشكلات المراهقين، والتي يتفاوت الأفراد في الشعور بها والتعبير عنها، لذا نرجو منكم قراءة كل عبارة بدقة وإبداء رأيكم فيها وذلك على النحو التالى:

إذا كانت العبارة تعبر عنك وعما تشعر به تعبيراً صادقاً ضع علامة ( ) في خانة (موافق)، وإذا كانت تعبر عنك أحياناً ولا تعبر عنك في أحيان أخرى ضع علامة ( ) في خانة (أحياناً)، أما إذا كانت العبارة لا تعبر عنك إطلاقا فضع علامة ( ) في خانة (غير موافق).

صحيحة طالما أنها عزيزي الطالب بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإجابتك تعتبر صحيحة طالما أنها تعبر عنك حقاً.

مجلة الإرشاد النفسى، العدد ٧٠، ج٣، إبريل ٢٠٢٢

غیر موافق	أحياناً	موافق	العبارات	۴
			لدي القدرة علي اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبلي	1
			أتبع خطوات منظمة في اتخاذ القرار	۲
			يمكنني اتخاذ القرار الصحيح بناءً على الموقف والتغيرات ١١	٣
			المستمرة أتحمل مسئولية القرار الذي اتخذه	£
			الخمل مسوية الطرار الذي الخده	•
			أضع أمامي جميع الخيارات قبل اتخاذ القرار	٦
			أستطيع اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة	٧
			لدي القدرة علي تقييم نتائج قراراتي	٨
			المشكلات شيء طبيعي في حياة الإنسان	٩
			أستطيع التعرف علي مشكلاتي وتحديدها	١.
			أؤمن بأن المشكلة المحددة جيداً هي مشكلة نصف محلولة	11
			أستطيع وضمع الأهداف المناسبة لحل المشكلة	١٢
			أفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة واختيار أفضلها	١٣
			يمكنني اختيار الحل المناسب للمشكلة وتنفيذه	١٤
			لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية	0
			لدي القدرة على التفكير بحلول جيدة لأية مشكلة	17
			يمكنني التنبؤ بنتائج قراراتي	17
			أدرس المعلومات التي تعرض علي وأتوصل لنتائج	۱۸
			أجادل بمنطق قائم علي الأدلة والبراهين	۱۹
			أبحث دائما عن حقائق الأمور	۲.
			أعيد النظر في قراراتي عندما أشك بها	۲۱
			أفكر جيداً ثم أتصرف بهدوء	77
			إذا لم أكن متأكداً من شيء أبحث لمعرفته	77
			أصدر حكمي علي المواقف وفق معطياتها	7 £
			أحاول أن أكون غير تقليدي	40
			أبتكر أفكار جديدة عند مواجهة المواقف الحياتية	41
			أتمتع بخيال خصب ونشط للغاية	**
			تتسم أفكاري بالتفرد والإبداع	۲۸
			يمكنني توليد أفكار أكثر وأسرع من زملائي	۲۹
			لدي رغبة في تعلم كل ما هو جديد	۳٠

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٧٠ج٣، إبريل ٢٠٢٢

غیر موافق	أحياناً	موافق	العبارات	۴
			أستطيع تكوين صداقات مع الآخرين	٣١
			أتصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية	٣٢
			أطلب المساعدة من الآخرين عندما أحتاجها	٣٣
			أحدد أوقات للقاء أصدقائي	٣٤
			أحافظ علي صداقاتي	٣0
			أقدم المساعدة للآخرين عندما يحتاجون إليها	٣٦
			أتصرف بشكل ودود عندما أكون مع الآخرين	٣٧
			أتفاعل بإيجابية في المواقف الاجتماعية	٣٨
			أحب الاختلاط بالآخرين والتواصل معهم	٣٩

# Psychometric Characteristics of Life Skills Scale among a Sample of Adolescents

The study aimed to verify the Psychometric Characteristics of life skills among adolescents, The sample of the study consisted of (100) male and female students from high school students, The researcher used the following statistical methods: factor analysis, correlation coefficient, Cronbach's alpha. The results of the factor analysis showed five factors (decision-making skill, problem-solving skill, critical thinking skill, creative thinking skill, and the skill to communicate with others and form relationships), and the results confirmed the validity and consistency of the scale.